mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 12

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:00

ولا زال الحديث في بيان الاحوال العارضة للمسند من حيث كونه مسندا. بعدما انهى ما يتعلق بالمسند اليه شرعا فيما يتعلق بالمسند لانه مما يلزم من وجود المسند اليه وجود المسند كل منهما لازم - 00:00:26

للاخر التركيب ثلاثة اسناد ومسند اليه ومسند وذكرنا البحث الاول وهو فيما يتعلق بحذف المسند. والبحث الثاني في ذكره. والبحث الثالث في افراد يعني كونه يعني كونه اسما مفردا. والبحث الرابع اللي وقفنا عنده وهو قوله - 00:00:46

قيدوا كالفعل راعيا للتمام. وتركوا تقييده لنكتتي كسترة او انتهاز فرصته وخصصوا بالوصف والاضافة وتركوا لمقتض خلافة وكونه معلقا بشرط فلمعاني ادوات الشرط هذا مبحث واحد وهو ما يتعلق بتقييد المسلم لان المسند قد يكون فعلا وقد يكون اسما يعمل - 00:01:12

عمل الفعل فعلا قام زيد ضربت زيدا وقد يكون أسماء لكنه يعمل عمل الفعل فحينئذ لابد من متعلقات يتعلق بها ما يعمل عمل الفعل. وكونه اسما للثبوت والدوام هذا متعلق بما بما قبله. وقيدوا هذا شروع في البحث الرابع - 00:01:43

في تقييده يعني تقييد المسند سواء كان فعلا او اسما يعمل عمل الفعل سواء كان فعلا او اسما يعمل عمله. لماذا لانه كلما ازداد خصوصا ازداد بعدا عن الاحتمال يقول ضربت - 00:02:05

وسكت ظرب هذا الفعل حدث لابد له من فاعل. لابد له من محل يقع عليه الضرب لابد من مكان يقع فيه الضرب لا بد من صفة قد يكون ضربا خفيفا قد يكون ضربا شديدا - 00:02:29

قد يكون ثم معه شخص اخر ضرر. فاذا قال ضربت وسكت نقول هذا في فيه شيوع وفيه بعد. اذا اراد تخصيصه وتقييده ضربت زيدا ضربت عام يشمل ضرب زيد وغيره. اذا قال ضربت زيدا - 00:02:50

قروبا احتمال او لا؟ قروبا احتمال. ضربت زيدا متى؟ ضربت زيدا البارحة ازداد قربا او لا؟ ازداد قربا. ضربت زيدا البارحة ضربا شديدا. ازداد قربا او لا؟ اذا تقييدات هذه التي تعلقت بالفعل ازداد بها الفعل قربا. وبعد عن الاحتمال - 00:03:10

ذلك قالوا التقييد لانه كلما ازداد خصوصا ازداد بعدا عن الاحتمال. زاد خصوصا بماذا؟ بهذه المتعلقات في هذه المتعلقات ازداد بعدا عن الاحتمال. وكلما بعد عن الاحتمال قويت الفائدة لا شك - 00:03:38

ضربت زيدا ضربا شديدا البارحة. ليس هو كضربت وليس هو كضربت زيدا. لان هذا فيه احتمال وفيه بعد. ولما ازدادت المخصصات والمقيدات ازداد قربا وصار اتم فائدة. لان الفائدة من قولك ضربت زيد - 00:03:59

تم من الفائدة من قولك ضربت فقط لان التلك مقيدة ببيان المحل الذي وقع عليه الضرب وهو زيد وهو المفعول اذا نقول قيدوا المسند فعلا كان او اسما يعمل عمله لما ذكرناه من الخصوصية. والقيد ما هو القيد - 00:04:19

كنحو مفعول المفاعيل كلها مفعول مطلق ضربت زيدا ضربا شديدا ضربا شديدا اقول هذا قيد. ازداد به الفعل قربا وتمت به الفائدة اكثر من دون هذا القيد ضربت ضربا شديدا او مفعول به ضربت زيدا او مفعول فيه ضربته - 00:04:39

يوم الجمعة او امامك ظرف زمان او ظرف مكان او مفعول معه جلست والسالية او حال جاء زيد ضاحكا جاء زيد ليس هو جاء زيد فقط. جاء زيد فيه فائدة لا شك. لكن صفة المجيء لم تتبين. فاذا قيده بالحال - 00:05:02

وقد جاء زيد راكبا بين لنا صفة مجيء زيد. جاء زيد راكبا جاء زيد ماشيا. نقول هذه بينة صفة زين او تمييز طاب محمد نفسه طاب محمد طاب بماذا؟ نفسا اذا هذا تمييز حصل به تقييد - 00:05:22

المسند وهو طامة او استثناء ما ضربت الا زيدا ما ضربت الا زيدا. حصل التقييد وهو حصر الضرب في زيد. حصر الضرب في زيد وهذا لا شك انه تقييد فان هذه كلها مقيدات للمسند وتفاصيل له لزيادة الفائدة ويزداد الحكم بها. يزداد الحكم - 00:05:42

بها قربة ويزداد الحكم بها فائدة. اذا هذه المقيدات كلها تتعلق المسند لزيادة الفائدة وقيدوا كالفعل. كان زيد قائما او كنت قائما كنت قائما. كان زيد قائما. كان فعل ماضي. وزيد - 00:06:09

اسمك انا قائما مجازا يسمى اسم كان وخبرها مفعولا به. هل كنت قائما او كان زيد قائما مثل ضربت زيدا حصلت الفائدة بالتقييد وزالت ام لا كان زيد قائم هل هو مثل ضربت زيدا - 00:06:32

المسند الفعل هنا لما بين المحل زيدا مفعول به لما بينه ازداد فائدة وازداد قربا وبعد عن الاحتمال هل مثله المفعول به مجازا؟ وهو في باب كان واخواتها؟ الجواب له - 00:07:06

الجواب لا ليس منه كان زيد قائما. ونحو كنت قائما كان الذي قيدت المنصوب للعكس احتذيت ضربت زيدا زيدا قيد الضرب ضربت زينب زيدا قيد الظرب بكونه محلا لوقوع هذا الحدث - 00:07:27

اذا عندنا مسند وعندنا وهو مفعول به المسند والقيد متغايران ام لا هنا ضربت زيدا المسند ضرب والمفعول به قيده. هل حصل تغاير بينهما؟ نقول نعم حصل التغاير بينهما. كان زيد قائما - 00:07:50

زيد قائم هذا هو الاصل اذا الاسناد دائر بين الاسم والخبر لو قيل بكون قائما قيد المسند هل الشيء يقيد نفسه؟ قل لا قائما هو في نفسه مسند انه خبر في الاصل فكيف يقيد الشيء نفسه - 00:08:18

وانما كان ونحو كنت قائما كان الذي قيدت المنصوبة وليس العكس ليس قائما هو الذي قيد الكينونة لا العكس. لان الاسناد دائر بين المبتدأ في الاصل وخمنه فدخلت كان لتفيد اتصاف الاسم بمضمون الخبر في الزمن الماضي. زيد قائم متى - 00:08:41

الاصل انه يحمل على الحال الان زيد قائم. لكن لما اريد اتصاف زيد بمضمون الخبر وهو القيام قام قائم في الزمن الماضي ادخلت كان فالاسناد حصل بين زيد قائم وليس بين كان - 00:09:11

وزيت او كان وقائي. لماذا؟ لان كان هذه رابطة كان هذه رابطة. انما جيء بها لربط مضمون الخبر بالاسم في كونه قد وقع في الزمن الماضي. لذلك قال صوتي عقود الجمل ونحو كنت قائما كان الذي قيدت المنصوبة. كان هي التي قيدت المنصوبة. لا العكس احتذي - 00:09:31

لا العكس وهو كون الخبر قيد كانه وهو كون الخبر قيد كان. قال رحمه الله كنت قائما الاسناد دائر بين الاسم والخبر. الاسناد خير بين الاسم والخبر ودخلت كان لتقييد الخمر. دخلت كان لتقييد الخبر. فالقيام مقيد بكان لا كان مقيدا - 00:09:58

بالقيام فالقيام مقيد بكانة قيام مقيد بكانا لا كان مقيدة بالقيام. اذا ليست من هذا القبيل. كنت قائما ليست من قبيل ضربت زيدا. فلا يتوهم متوهم انها مثلها وقيدوا كالفعل. يعني العرب حكموا بالتقييد ابو او البيانيون وقيدوا كالفعل. يعني قيدوا الاسم - 00:10:26

الذي يعمل عمل فعله كالفعل كما انه قيد الفعل كذلك قيد الاسم الذي يعمل عمل الفعلي. راعيا للتمام اعين هذا مفعول لاجله والعامل فيه قيد مفعول لاجله لماذا قيدوا راعيا يعني مراعاة - 00:10:57

راعية نقول مفعول لاجله بمعنى مراعاته. للتمام اللام للتعليم. رأيا للتمام ليس للتعليم. اللام هنا جرم متعلق بقوله راعيا. المراعاة حصلت لماذا؟ للتمام. يعني تمام الفائدة. تمام؟ الفائدة. ولا شك ان المسند - 00:11:17

مع متعلقاته ليس كالمسند وحده مسند مع متعلقاته ليس كالمسند وحده. للتمام يعني تمام الفائدة. يعني فائدة الخبر ولازم فائدة الخبر وتركوا تقييده لنكتتي كسترة او انتهاز فرصتي. يعني قد يستدعي المقام التقييد - 00:11:37

قد يستدعي المقام التقييد لكنهم يتركون ذلك. لماذا؟ لنكتة لفائدة والاصل في هذا ان المتكلم متى ما رأى فائدة في ذكر المتعلق المتعلق ذكره ومتى ما رأى فائدة ونكتة جلية في تركه تركه - 00:12:03

ضربت زيدا اراد ان يبين المضروب ضربت اراد ان يستره فتركه ضربت وسكت ضربت زيدا السامع انه ضرب خفيف فسكت لم يقل ضربا شديدا لو قال ضربا شديدا لا اعترف على نفسه لكن ترك هذا التقييد المفعول المطلق لنكتة وهو ان يستر على على نفسه او يستر على - 00:12:25

المضروب ضربته اذا قال ضربته اذا وتركوا تقييده بشيء مما ذكر من المفاعيل والحال والتمييز والاستثناء لنكتة يعني لفائدة منها كسترة وزاد فيه العقود هناك منها الايجاز في الكلام. اراد ان يختصر - 00:12:53

اراد ان ان يغتصب ليس للسامع شأن في ان يعرف محل الظرب ولم صفة الظرب. ظربته فقط اريد ان اخبرك باني اوقعت الظرب. ثم ليس ثم فائدة في ترتب المتعلقات على المسند. فقال ظربت وسكت - 00:13:13

ومنها عدم العلم المقيدات. عدم العلم بالمقيدات. وهذا في هذا المثال يصعب. ظربته اذا اوقع الظرب ولا يدري من هو المظلوم ما يدري من هو المضر. ممكن ضرب شخصا ولا يدري من هو - 00:13:32

فيقول ضربته ولا يدري من هو المضروب. هذا لا بأس به. اذا عدم علمه بالمقيدات ترك المفعول به ولم يذكره وتركوا تقييده لنكتته. ذكر هنا قال كسترة يعني ان يستر - 00:13:52

المفعول به ستر القيد عن الحاضرين. يعني اراد الا يطلع عليه الحاضرون على زمنه او مكانه او من معه في من تعلق به الحدث. او انتهاز فرصة او انتهاز فرصة. يعني اغتنام فرصة - 00:14:08

وهي النوبة وهي هنا الامر المحبوب الذي يتناوب حصوله لهذا ترى. ولهذا اخرى. انتهازي فرصة يعني اغتنام فرصة غزال وقع غزال وقع لم يذكر اي اي شيء يتعلق بشأن الغزاء - 00:14:29

وقع هو كيف وقع؟ متى وقع؟ من الذي اوقعه؟ هذه كلها سترها تركها لماذا؟ لان المقصود ان يخبر بان الغزال قد وقع وتركوا تقييده لنكتته كسترة او انتهاز فرصتي. وخصصوا هذا مما يتعلق ايضا بالتقييد. لان التقييد قد يكون - 00:14:50

المفاعيل قد يكون في باب الاسم بالوصف والاظافة بالوصف والاظافة وقيدوا كالفعل هنا فيما يعمل فيما بعده من الفعل او الاسم الذي يعمل عمله. لكن الوصف هذا يختص به الاسم الذي لا يعمل - 00:15:15

اما الفعل لا يوصف والاظافة هذي تختص بالاسم سواء كان يعمل او لا يعمل لكن الاظافة التي يستفاد منها معنى هي الاظافة اللفظية الاظافة المعنوية واما اللفظية فهذه في اللفظ فقط ولا تفيد معنا - 00:15:38

لا تعريفا ولا تخصيصا وخصصوا بالوصف والاظافة وخصصوا اي حكموا بالتخصيص. والاصل في التخصيص تقليل الشيوع تقليل الشيوع ان يكون الاسم في الاصل شائع عام رجل شائع اذا قلت جاءني رجل هذا يصدق على رجل كبير صغير - 00:15:58

عالم جاهل كريم بخيل قل ما شئت. لكن اذا قلت جاءني رجل عالم وصفته خصصت او لا اخرجت الجاهل اخرجت الجاهل فعلمنا من هذا ان اللفظ الذي هو المسند اليه مسند اليه هنا اه رجل قد استفاد التخصيص وهو تقليل الشيوع - 00:16:29

شارك في مفهوم لفظة رجل هذا ما يتعلق بالتخصيص واما التعريف فهو ماذا يفيد ها رفع الاشتراك رفع رفعه بالكلية. جاءني الرجل بينك وبين عهد اذا لم يدخل معه احد اصلا. اما جاءني رجل فهذا - 00:16:55

المشترك وخصصوا بالوصف لكن لقصد التخصيص قد يكون تقليد المسند بالوصف قد يكون تقييد المسند بالوصف. وخصصوا اي قيدوا المسند بالوصف يعني بوصفه اخوك رجل صالح اخوك هذا مبتدأ ورجل هذا خبر وصالح صفته. ما الفائدة؟ قصد التخصيص وهو تقنين الاشتراك في المسند - 00:17:20

لان قولك اخوك رجل هذا يشترك فيه احاد وافراد. اذا قلت رجل صالح حينئذ اخرجت الصالح وخصصوا بالوصف اي بوصفه والاظافة لغيره بان يظاعف المسند الى غيره بان يضاف المسند له الى غيره. اخوك غلام زيد - 00:17:50

اخوك غلام زيد المسند غلام وقد اضيف لغيره واستفاد منه تخصيص او التعريف التعريف لكن مرادهم هنا رفع الاشتراك الذي يكون وهو يصدق عليه انه تخصيص. لانه في هذا المقام - 00:18:20

قد لا يفرقون بين التخصيص و رفع الاشتراك وهذا سبق معنا اظن نبهنا عليه. ان ثم فرقا عند النحا وعند البيانيين في مفهوم

التخصيص والتعنيف. وخاصة بالوصف والاظافة. الوصف والاظافة ليس من القيود في اصطلاحه. هكذا نص بعظهم. وتركوا لمقتظ خلافهم - 00:18:41

وتركوا اي التخصيص بشيء مما ذكر من الوصف والاضافة. يعني لا يوصف ولا يضاف لماذا؟ اذا ولد نكتة اذا ولدت نكتة لمقتض خلافه يعني شيء اقتضى خلاف التقصيص شيء اقتضى - 00:19:07

طلب خلافه خلاف التقصيص فهذا يقتضي خلاف التخصيص وهو الابهام على من اريد الستر عليه. مثل ماذا فيما اذا لم يكن ثم ستره اذا لم يقصد الستر حينئذ نحتاج الى تخصيص اولى وتركوا لمقتض خلافه يعني لفقد الاسباب المقتضية للتخصيص كستر اذا اراد - 00:19:27

ولا يريد ان يبين اخوك رجل فاسد خصصه او لا؟ اراد ان يستر عليه. فقال اخوك رجل وسكت تراك فاسد. لماذا؟ سترا عليه. سترا عليه هذا غزال ولم يقل غزال كبير - 00:19:57

او غزال صغير لم يصفه بشيء لماذا لاغتنام فرصته لاغتنام فرصة. اذا الاصل في التخصيص ان يكون بالوصف والاظافة اذا وجدت فائدة ونكتة والفوائد هذه تختلف من حال الى حال ومن موضع الى موضع اخر. ان لم تكن ثم نكتة فحينئذ يترك التخصيص لان الاصل عدم - 00:20:18

الذكر عدم القيد هذا الاصل عدم عدم القيد. ولا يذكر قيد الا لفائدة فان لم تكن فائدة حينئذ يصير حشوا. وكونه معلقا فلمعاني ادوات الشرط. هذا ايضا فيما يتعلق بالتقييد. ما زال الحديث في تقييد المسند وتقييده يكون - 00:20:41

انواع منها التقييد بالشرط. تقييد بالشرط وكونه اي كون الفعل المسنى. هنا نخصه بالفعل لماذا لانه هو الذي يقبل ادوات الشرط. وما عداه فلا. وكونه اي الفعل المسند. فعل المسند - 00:21:01

معلقا اي مقيدا بشرط اي على الشرط باداة من ادواته من ادوات الشرط مقدمة كانت او مؤخرة فافادة الشرط تكون مع تقديم الاداء. ان تكرمني اكرمك او تكون مع التأخير. اكرمك ان تكرمني - 00:21:26

اكرمك ان تكرمني. هل هو محذوف او لا هذا خلاف طويل؟ وكونه معلقا قد يقيد المسند بالشرط لتحصيل معنى اداته. لذلك قال فلمعاني الفاء هذه واقعة في جواب الائمة المحذوفة - 00:21:48

اين هي واما كونه معلقا بالشرط. فلمعانه هذه الفاء وقع في جواب اما المحذوفة معاني واللام هذي داخلة على مضاف محذوف مضاف محذوف وهو افادة او تحصين فلمعاني اي فلتحصيل او فلافادتي لابد من التقدير ومعاني جمع جمع معنى وهو ما يقصد من من اللفظ. اي لان يفيد - 00:22:09

التقييد المذكور معنى الادوات التي قيد باحدها حرفا كانت او اسما، لذلك قال فلمعاني ادوات جمع اداة والاداة ما ليس ما ليس اسما ولا فعلا. هذا عند من عند النحات - 00:22:42

من يعمل سوءا من ما قلت لو ان حرف ليس لها محل ها من يعمل سوءا يجزى به ها لماذا قلنا مبتدأ هيا احسنت اسماء الشرط اذا استوفت مفعولها ما ما يقع بعدها ضابط فيها - 00:23:14

ان وقع بعدها فعل فلا يخلو اما ان يكون لازما او متعديا ان كان لازما فهي في محله رفع مبتدأ وان كان متعديا تنظر هل استوفت مفعولها او لا المفعول ذكر ام لا؟ اذ ذكر مفعولها مثل الذي معنا - 00:24:01

من يعمل سوءا ذكر المفعول اذا تعلنها مبتدأ فان لم يذكر المفعول تجعلها في محل نصب مفعول مقدم هذا الضابط العام اكثر ما يكون لا يخرج عن هذه وقد يكون ظرف زمان او كذا في حالات اه معينة. ادوات هنا يشمل - 00:24:21

الاسم ويشمل الحرف وبعضهم يعبر اسماء الشرط فيخرج الحروف وبعضهم يعبر بحرف الشرط فيخرج الاسماء والاحسن ان يعبر بالاداة الشامل للاسم والفعل. الشامل للاسم والفعل الشام للاسم والحرف لان انحرف - 00:24:40

واذ ما على الصحيح حرف وما عدا ذلك فهي اسماء. فهي اسماء. مهما على الصحيح والباقي متفق عليه اذا كون المسند اليه الفعل مقيدا باداة من ادوات الشرط فلتحصيل معنى تلك الاداة - 00:25:03

وهذه معاني الادوات كلها مبسوطة في علم النحو لا لا يتعرض لها البيانيون. ان للشك اذا للتحقيق متى للزمان من للعاقل ما للعاقل؟ كل ما يذكرونه في باب الجوازم من المعاني والامثلة فما يتعلق بذلك المعنى من ترتب مضمون تحصيل مظمون جملة الجواب على مظمون جملة الشرط - 00:25:21

هو الذي يعنيه نحاول يعنيه البيانيون. ولذلك من ذكر هذه السيوط قال وكلها مبسوطة في النحو وكلها ادوات الشرط مبسوطة في النحو وابحث هنا في ان اذا ولوي. فيذكرون في باب البيان ان واذا ولو - 00:25:47

لان فيها تفاصيل كثيرة جدا وفيها صعوبة في الفهم. لكن لن نذكرها نحن. نحن نحيلكم على النحو فيما يمكن فهمه وكلها منصوطة في النحو ونقف على هذا فلمعاني يعني لان يفيد التقييد المذكور معنى الادوات التي قيد باحدها حرفا كانت او اسما - 00:26:06

ولذلك عبر بالادوات عبر بي الادوات. لما كان التقييد الحاصل للمركب حاصلا لاجزائه صح ان اسناد التقييد بالشرط الى الفعل. يرد اشكال. نحن نقول وكونه اي المسند الفعلي وهنا التقييد ان جاءني زيد اكرمته. الترتيب هنا - 00:26:30

حصول الجزاء المرتب على حصول الشرط بين جملتين او فعلين بين جملتين ولذلك نقول هنا ان ربطت علقت جواب الشرط على حصول مضمون جملة الجواب الفعل ان جاءني اكرمته اكرمته مضمون هذه الجملة حصول الاكراه مرتب على حصول مظمون جملة الشرط. اذا ترتيب جملة على جملة - 00:26:55

وكيف هنا نجعله من قبيل المسند الفعلي؟ تعليق فعل على فعل قالوا جوابا على هذا لما كان التقييد الحاصل للمركب حاصلا لاجزائه لما كان التركيب او التقييد حاصلا للمركب الجملة كلها فهو حاصل لاجزائه - 00:27:40

لان ان جاءني الجزء الاكبر والاهم هو الفعل هنا وهو المسند. اكرمته الجزء الاهم هنا هو اكرمت وهو لما كان التركيب او التعقيب او المضمون المرتب حاصلا للجملة فهو حاصل لاجزائه ولا شك - 00:27:59

فلذلك صح ان يقال وكونه اي المسند الفعلي لما كان التقييد الحاصل للمركب حاصلا لاجزائه ولا شك صح اسناد التقييد بالشرط الى الفعل. وان كان المقيد به انما هو الجملة الشرطية. مقيد به هو الجملة الشرطية. ولكن لما كان النسبة الى الجملة نسبة الى اجزاءه انصح ان يقال - 00:28:19

قال وكونه اي المسند الفعلي. وكونه وكونه معلقا بشرط. فلمعاني ادوات الشرع ان تفيد الشك صحيح تفيد الشك واذا تفيد التحقيق ان تفيدوا الشك مع التعليق في الاستقبال. فاذا اقتضى المقام التعليق المذكور على وجه الشك لكونك غير - 00:28:44

حازم باكرام السامع اياك مثلا اتيت بان ان جاءني اكرمته هذا بخيل ان جاءني اكرمته لان ان للشك ويكون غير جازم بترتيب الجواب على على الفعل. اذا نقول اذا قال لك ان جئتني اكرمتك اعرف انه هو الا اذا كان عامي - 00:29:17

كان بياني فحين اذ نرتب عليه ما يتعلق به البيان. ان نقول للشك ويكون ذلك المعلق في المستقبل ثم تكون الارادة غير غير جازمة غير جازمة. اتيت بان فقلت ان تكرمني اكرمك. فقد وجد تقييد - 00:29:47

المسند الذي في الجزاء بالشرط على وجه الشك لاقتضاء المقام لما ذكر. واذا كان المراد التحقيق اذا جئت اكرمتك عازم ها وعند كلمتك تقول اذا زرتني اكرمك صحيح صحيح المثال - 00:30:08

اذا زرت اني اكرمك احسنت لقد اكرمك بالجزم اذا انجزمت في جوابي اذا واذا لا تعمل في النثر وانما تعمل في الشهر اذا صح وان واذا تصبك خصاصة فتجملي واذا تصبك خصاصة فتجملي. قل هذا في الشأن خاصة. في الشأن خاصة - 00:30:38

فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذا. ولذلك عبر في كثير من القرآن يعبر في مقام الحسنة باذاء وان تصبهم سيئة يعبر في جانب السيئة بان لان الاصل عدم وقوع السيئة - 00:31:10

من الله عز وجل فيما يسوء الانسان. والاصل النعم النعمة ولذلك يعبر في جانب الحسن النعمة يعبر باذن وكونه معلقا بشرطه فلمعاني ادوات الشرط. ثم انتقل الى البحث الخامس وهو في تنكيل المسند. تنكيب المسند - 00:31:29

قال ونكروا ونكروا اي حكموا او نطقوا العرب بالمسند نكرة وهذا لا يكون في الفعل. وانما يكون في في الاسماء. ونكروا اتباعا اتباعا. يعني اتوا بالمسند نكرة لا معرفة. لان الاسم قد يكون نكرة وقد يكون معرفة. والاصل في الاسم - 00:31:48

ان يكون نكر هذا هو الاصل لان التعريف زيادة ولا يعدل اليها الا لسببين. لا يعدل اليها الا الا لسبب. ولذلك كل معرفة مندلجة تحت النكرة من غير عكس الرجل - 00:32:19

الرجل اخص من رجل صحيح الرجل اخص من من رجل ورجل هذا اعم والرجل هذا خاص اذا الاصل هو الذي يكون اعم. والفرع هو الذي يكون اخص. ونكروه اتباعا. يعني اتباع المسند اليه في التنكير. اذا كان - 00:32:36

نكرا المسند اليه نكرا جيء بالمسند نكرة هل يكون المسند اليه نكرة نعم احسنت رجل كريم حاضر هنا حاضر لماذا نكره مسند اتباعا للمسند اليه. اتباعا المسند اليه. لان المسند - 00:33:03

هذا خبر والخبر لا يكون اعرف من المسند لانه حكم الاصل في المبتدأ هو الذي يكون المعرفة. ولا يجوز ان يكون نكرة الا بمسوق. وهذا المسوغ يقربه من التعريف والتخصيص - 00:33:39

حينئذ يصح ان يبتدأ به. واما اذا كان خبرا فحينئذ لا يشترط فيه ان يكون معرفة بل قد يكون نكرة وهو اصل فيه وقد يكون معرفته. واذا كان الاصل فيه النكرة حينئذ لا يعدل الى التعريف الا لفائدة - 00:33:58

الا لفائدة. والاصل انه اذا جاء بالخبر نكرا لا يسن لماذا نكر لانه جيء به على على اصل. لان المراد الاخبار بمضمون الخبر. رجل حاضر رجل كريم حاظر يكفي. اما الحاضر - 00:34:15

لا يحتاج ونكروا اتباعا يعني اتباع المسند اليه في التنكير رجل من الكرام حاضر او تفخيما من ارادة تفخيم شأن المسند يعني تعظيمه لان النكرة تفيد التعظيم التعظيم. مثل ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. هدى للمتقين. هدى ذلك هو هدى - 00:34:31

اذا اعرب عن انه خبر مبتدأ محذوف هو هدى نقول نكر هنا للتعظيم. يعني بلغ هداية القرآن هداية الكتاب الهداية العظمى الكبرى التي لا يعدلها شيء. لذلك عبر بالمصدر. لان المصدر يدل على المبالغة. زيد عدل يعني كأن زيد - 00:34:59

صار العدل كله لا يخرج العدل بافراده واحاده عن زيد كذلك هو هدى كل الهدى محصور في في القرآن ومنه ان زلزلة الساعة شيء عظيم. هذا فيه تفخيم. لكنه ليس من قبيل مسند - 00:35:22

او تضخيما يعني ارادة تفخيم شأن مسندي تعظيمه حطا يعني او حطا والمراد به الضعف والتحقيق والانحطاط الانحطاط الشأني لا غاية لا يمكن فيها فيها ان يعرف ما زيد شيئا يعني شيئا يعبأ به ما زيد شيئا - 00:35:40

شيئا هذا في الاصل هو مسند زيد شيء ما زيد شيئا ما هذا بشرا ما الحجازية ما زيد شيئا يعني ليس بشيء يعبأ به. فشيهون النكرة المراد بها الحق والتحقير. وفقد عهد يعني لقصد بيان - 00:36:02

ان لا عهد بينك وبين المخاطم حتى يشار اليه بالتعريف. زيد كاتب كاتم ليس بينك وبين المخاطب شيء وهذا الاصل لا يذكر مجيء الخبر او المسند نكرة الاصل ان يقال الاصل في ذكر الخبر التنكير - 00:36:23

فان وجدت نكتة للعدول عن التعريف حينئذ ينظر في احوال التعريف وعرفوا اما زيد كاتب هذا الاصل زيد شاعر هذا الاصل. اخبرك بان زيد ليس بيني وبينك شاعر معين او كاتب معين. فقل - 00:36:48

زيد شاعر اذا وفقد عهد يعني بقصد بيان ان لا عهد حتى يشار اليه بالتعريف. زيد كاتب او تعميما. يعني التعميم والمراد بالتعميم عكسي هنا او تعميم االف هذه للاطلاق كما قوله التفخيم االف الاطلاق. او تعميم يعني بيان انه لم يحصر - 00:37:04

لم لم يحصى. زيد شاعر نفس المثال زيد شاعر اذا اردت بان الشاعر هي ليست وصفا خاصا بزيت فاتي به نكرة يفيد مشاركة غيري له. قل زيد عالم اذا هل هو فقط عالم وغيره؟ لا - 00:37:28

نقول زيد العالم عرفت الجزئين واذا عرفت الجزئين فهذا التخصيص والقصر والحصر يعني نفي العلم عن غير زين. لكن اذا قلت زيد عالم نكرت هنا لافادة ان غير زيد يشارك زيد في في العلم. اذا او تعميمه المراد به - 00:37:49

تأمين مضمون الخبر للمسند اليه وغيره لا يفهم الكلام عكسي تعميما يعني المراد به ان الحكم الذي رتب على المسند اليه ليس خاصا بالمسند ليس محصورا في المسند اليه. بل يشمله - 00:38:12

وغيره. من هنا حصل التعميم يعم المسند اليه وغيره. زيد كاتب وصفه بكونه كاتبا ليس مختصا به زين بل يوصف زيد بكونه كاتبا

وعمرا كذلك. وعمر كذلك او تعميما. يعني جعل المسند عاما للمسند اليه وغيره. هكذا عبر بعضهم - 00:38:30
وعرفوا افادة للعلم بنسبة او لازم للحكم يعرف هذا البحث السادس في تعريفه. هنا يسأل لماذا جيء به معرفة واما الاصل في التنكير اصلا انه لا ينسى انما التعريف هو الذي يسأل عنه. لماذا جئ بمعرفة؟ وعرفوا يعني المسند. افادة للعلم بنسبة. افادة - 00:38:56
العلمي بنسبة سبق معنا هذا اولا الكلام ان الكلام انما يساق اما لفائدة الخبر او لازم الفائدة او لازم الفائدة. قد يؤتى بالخبر معرفة لكونه معلوما عند المخاطب معرفة لكونه معلوما عند المتكلم وعند المخاط. لكن نسبة احدهما الى الاخر هي - 00:39:19
مجهولة هي المجهولة. زيد يعرف زيد ويعرف ان له اخا يعرف زيد اسمه وذاته ونسبه ويعرف ان له اخا. لكن لا يعرف ان اسمه فلان. يجهل اسمه فيقول عمرو اخوك - 00:39:49
عمرو اخوك ما الذي حصل زيد اخوك هذا الاصل هذا مثال ممكن يغيره. زيد اخوك يعرف زيد وهو المسند اليه وهو معلوم عنده. ويعلم ان له اخ فاذا اراد ان يخاطبه ماذا يقول له - 00:40:17
اذا اراد ان ان يبين ان فلانا الذي يعرفه هو اخوك. يقول له ينسب الاخ الى زيد اول اخ الى الاسم الذي يعرفه موصوفا بكونه اخا لزيد ينسب ماذا الى ماذا - 00:40:43
ها الاخ الى زيد من المخاطب انا اعرفك ان تحمل ها واعرف اخاك زيد واعرف ان لك اخ لكن ليس هو زيد. فاذا علمت ان الاخ هو زيد اقول لك يا احمد اخوك زيد زيد اخوك - 00:41:07
زيد اخوك فليس المخاطب هو زيد زيد الذي اعرفه واعرف ان لك اخا قد لا اعرف ان زيد هو اخوك لكن اعرف ان لك اخا واعرف انا زيد اذا كل منهما معلوم - 00:41:34
فاردت النسبة افادة النسبة المعلوم الى المعلوم فاقول زيد اخوك اخاطبك انت. لكن امثلة البيانيين ما هي واضحة يقول يخاطبه يقول زيد اخوك كيف زيد اخوك تعرف ان يعرف زيد ويعرف ذاته ثم يقول زيد اخوك هذا خطأ - 00:41:53
وانما اعرفك انت زيد واعرف ان لك اخا واعرف عمرو معي. هذا يحصل حتى بين الناس الان. يمشي مع صاحب فاذا به يقول فلان ابن خالي ما يعرف. لكن عندما تخاطبه - 00:42:14
اخاطبك ان تقول فلان ابن اختك فلان اخوك اذا الذي عرفته سابقا وعرفت ان لك اخا هو الذي يحصل بينها والاسناد هو الذي يحصل بينه الاسنان بخلاف ما يذكره الشراح هنا. هذا لعله خطأ - 00:42:29
واضح هذا؟ وعرفوا افادة للعلم بنسبة. عرفوا يعني عرفوا المسند. لماذا افادة للعلم بنسبة ليستفيد السامع العلم بان ذلك المسند المعلوم حاصل لذلك المسند لديه المعلوم لهم. اذ لا يلزم من العلم بالطرفين العلم بالنسبة - 00:42:49
وهذا صحيح قد يعلم كلا من الطرفين لكن يجهل النسبة. فاقول لك زيد اخوك او عمرو اخوك. اذ لا يلزم من العلم الطرفين العلم بالنسبة احدهما للاخر في الشرح يقول فاذا كان السامع يعلم زيدا ويعلم ان له اخا ولا يعرف اسمه فقيل له - 00:43:14
زيد اخوك حصل له العلم بالنسبة التي كان يجهلها. هذا يحتاج الى تأمل او لازم للحكم او للتنويع والتقسيم. يعني عرفوا افادة للعلم بلازم الحكم الذي هو لازم الفائدة الفائدة - 00:43:42
اعلم ان زيدا اخوك. ولكن اريد ان اخبرك باني اعلم ذلك. نفس المثال السابق اعلم ان زيدا اخوه ولكن اريد ان اخبرك بعلمي لازم الفائدة او لازم للحكم يعني افادة السامع. لافادة السامع. اي يؤتى بالمسند معرفة لافادة السامع - 00:44:03
علم بان المتكلم عالم بلازم الحكم نحو زيد اخوك لمن يعلم انه اخوه لتفيده انك عالم بذلك. فهو عالم بالنسبة لكن اراد ان يخبر ثم قال وقصروا بدون تشديد. وقصروا تحقيق نوم مبالغة بعرف جنس. بعرف جنسه - 00:44:28
كهند البالغة. وقصروا يعني حكموا بالقصر والقصر ما هو اثبات الحكم في المذكور. ونفيه عما عداه. اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عدا. هذا قد يحصل بي ادوات وله طرق كثيرة قد يأتي باب القصر. لكن قد يكون ببعض المعرفات - 00:44:53
ومنها الجنسية الجنسية تفيد القصر لماذا تفيد القصر زيد الامير زيد الامير هل هذه جنسية يعني زي كل الامير لان ضابط الجنسية ما هو ان يصح حلول كل محلها حقيقة - 00:45:22

حقيقة او مجازا وان الانسان لفي خسر كم نعلن الاشارة لما عهد او لحقيقة وربما تلد لواحد لعهده في الذهن ولا عهد عوني كالنكر معنا ولافراد تعم حقيقة عالم الغيب كم - 00:46:08

ثلاثة نعم الاول وجنسية واستغراقية عادية وجنسية والجنسية احسنت هذا مسلك عهدية وجنسية والجنسية افراد ان الانسان لفي خسر وضابطها التي يصح حلول كل محل حقيقة لا مجال وصح الاستثناء من - 00:46:48

مدخولها ان الانسان لفي خسر الا الذين كل انسان في خسر الا صح الاستثناء او الصفات زيد العالم نعم زيد الامير منها منها اذا لم يكن الا هو فقط يكون القصر حقيقة - 00:47:39

يكون القصر حقيقة واذا كان ثم غيره وهو الامير جيد المستوفي للشروط حينئذ نكون من باب المبالغة. لانه جمع صفات الامير الحق الثالث لبيان الحقيقة مثل وجعلنا من الماء يعني من حقيقة الماء - 00:48:05

هنا قال وقصروا تحقيق نوم اسقاط الهمزة او مبالغة وقصروا المسند قد يعرف قصد قصره على المسند اليه. وذلك انما يكون الجنسية. ولذلك قال بعرف جنسه وقصروا بعرف جنس بعرفي هذا جار مجرور متعلق بقوله قصروا - 00:48:29

بعرفي يعني بمعنى تعريف والباء هذه سببية والجار مجرور متعلق بقوله قصروا وتحقيقا هذا مفعول مطلق او مبالغة معطوف عليه. اذا حصل القصر للمسند على المسند اليه بسبب تعريف بما يدل على ارادة جنسه. وذلك انما يكون بال الجنسية - 00:48:53

وقصروا بعرف جنسه يعني قصر المسند على المسند اليه بعرف جنسه يعني بسبب تعريف بما يدل على ارادة وهذا انما يكون بالجنسية يعني ارادة جنس المسند ارادة جنس المسند وهذا نوعان - 00:49:20

حقيقي والدعاي الحقيقي مثل له بي الذي ذكرته سابقا زيد الامير اذا لم يكن امير غيره زيد الامير هل هنا للقصر لماذا؟ لانها جنسية افادت قصر المسند على المسند اليه. وصف الامير خاص بزيد ولا يتعداه الى غيره. هل هو حقيقي ام لا - 00:49:44

ننظر ان كان ثم غيره حينئذ نقول هذا اذا لم يكن ثم غيره قلنا هذا حقيقي هذا حقيقي لانه لا يوجد امير الا زيد وقصر المسند على المسند اليه. واذا وجد غيره - 00:50:09

لكنه ليس كزيد وزيد احسن منه حالا فقال زيد الامير يعني مستوفي للشروط او الذي بلغ في الحسن نحو ذلك. فقال زيد الامير مع وجود غيره. كما تقول زيد الفقيه اذا لم تعتد بفقه غيره. او زيد - 00:50:26

العالم هو العالم وما عداه لا. ويوجد غيره من العلماء. لكن لكونه قد استوفى المكانة الرفيعة. قيل زيد العالم. تحقيقا نحو زيد الامير اذا لم يكن امير غيره او مبالغة يعني ادعاء - 00:50:45

كانه لم يوجد غيره. وهو موجود غيره نحو زيد الفقيه اي الكامل في الفقه كانك لم تعتد بفقه غيره. وقصروا تحقيق او مبالغة بعرف لكماله كهند البالغة كهند البالغة البالغة الهادي من عهد - 00:51:02

للجنس هذا مبتدع والبالغ خبره والبالغ هذا المراد بها البالغة في الحسن لانه لم يوجد مثلها لم يوجد مثلها البالغة واما لو قيل البالغة معنى الاحتلام يمكن لو قيل هند البالغة - 00:51:28

يعني بلغت الغاية في الحسن صار القصر هنا ادعائي ادعائي وهل يمكن ان يكون حقيقي في نفس المثال هذا اي نعم احسنت صحيح اذا عنده بنات وقال هند البالغة يعني التي بلغت الاحتلام حقيقة. غيرها لا لم تبلغ - 00:51:58

ولكن هذا المعنى بارد قاله المحاشي يحمل على الادعاء فهو اولى. يحمل على الادعاء فهو اولى اذا قد يكون التعريف باللام الجنسية والتعريف بها يفيد الحصر حقيقة او ادعاء وهذا على ما ذكرناه سابقا. ثم قالوا جملة لسبب او تقوية كالذكر يهدي لطريق التصفية. واسمية الجملة - 00:52:24

والفعلية وشرطها لنكتة جلية. هذا اخذناه في الجملة فيما فيما سبق. وكونه جملة. هذا معطوف على قوله وكونه اذا نصب ويصح رفعه على انه مبتدأ وجملة لسبب وجملة مبتدأ ولسبب هذا متعلق - 00:52:49

يعني وكونه جملة كون المسند جملة هذا معطوف على معلق هذا هو البحث السابع في كون المسند هذه جملة وجملة لسبب اللام سببية اي لوجود سبب موصل للمسند اليه. للمسند اليه - 00:53:09

يعني ان يكون ثم رابط بين المسند والمسند اليه. ومتى يتحقق هذا اذا كانت الجملة مشتملة على رابط يعود على المبتدأ. زيد قام ابوه زيد ابوه قائم. هاتان جملتان فعلية واسمية كل منهما مشتملة على رابط على سبب يربط بين المسند اليه والمسند. على - 00:53:31

كما ذكرناه سابقا وجملة لسبب اي اما لكونه سببا او مشتملا على السبب. يعني رابط للجملة وهو ضمير المسند اليه لانه سبب لربط الجملة به. نحو زيد قام ابوه وعمرو ابوه قائل - 00:54:00

او تقوية يعني يفيد تقوية الحكم لكن بنفس التركيب لا بشيء زائد على على الجملة وذلك نحو عيد قام ان هذا يفيد التقوية بنفس التركيب يعني لا بالتكرار قام قام زيد هذا فيه تقوية لكن بتكرار الفعل. وان زيد لقائم هذا فيه تقوية. لدخول - 00:54:21

الخبر مع تأكيد الجملة بان فحصلت التقوية ليس هذا المراد. المراد ان يحصل التقوية بمجرد الاسناد المسند والمسند اليه. زيد قام هنا حصل التقوية تقوية الحكم بتكرار الزيت او الاسناد اليه مرتين. مر بلفظه ومر بمعناه. بلفظه زيد. هذا مسند اليه. قام اسندت اليه - 00:54:46

اقامة بلفظه ثم اسندت قام الى ظمير يعود الى زيد كانك اخبرت عن زيد بالقيام مرتين كانك اخبرت عن زيد بالقيام مرتين. زيد قام اخبرت عن زيد الذي لفظت به بقامة جملة باللفظ. ثم اسندت قام الى - 00:55:12

يعود الى الى زين. اذا كرر مرتين مرة بلفظه ومر بمعناه. او تقوية يعني تقوية ثبوت مسند للمسند اليه او نفيه عنه ما زيد قام زيد قام في الاثبات ما زيد قام - 00:55:32

هذا في النفي صار التأكيد مرتين. مر نفي القيام عن لفظ زيد. ومر نفي لفظ القيام عن معنى زيد. الذي هو الظلام يقال فيه ما قيل فيه في الاول. او تقوية يعني تقوية الحكم بنفس التركيب. لا بالتكرار ولا بالاداة - 00:55:54

ذكر يهدي في طريق التصفية هذا اي مثال الذكر بالرفع مبتدأ يهدي هو الذكر تقوي. نعم مثل زيد قام الذكر يهدي الذكر مبتدأ ويهدي هذا فعل وفاعله ظمير مستتر يعود الى الذكر. اذا اكد الذكر هنا مرتين. مر - 00:56:15

لفظه اسند اليه الهداية يهدي ومر بمعناه اسند يهدي الى ظمير يعود الى الى الذكر. اذا هذا مثال للثاني كالذكر يهدي لطليق التصفية. هنا الاظافة للبيان. اي الطريق الذي هو تصفية النفس تصفية - 00:56:57

وهذا على ما سار عليه الناظم كما ذكرناه اكثر من من مرة. اذا يأتي المسند جملة اذا كان مشتملا على يربط المسند بالمسند اليه. او يكون ثم ارادة تقوية الحكم بنفس التركيب - 00:57:17

لهذه او تلك. وسمية الجملة والفعلية وشرطها لنكتة جلية. عرفنا انه يكون جملة ثم قد يكون جملة فعلية وقد يكون جملة اسمية وقد يكون شرطية وقد تكون ظرفية وتركها الناظم - 00:57:36

اذا كان جملة اسمية لاي فائدة للثموت والدعوة الذي ذكره اولا او ليرى فعلنا واسما فيفيد المخبر مخبرا واذا كانت جملة فعلية التجدد والحدوث. واذا كانت جملة شرطية فالافادة معاني ادوات الشرط - 00:57:58

واذا كانت ظرفية حسب المتعلق حسب المتعلق ان كان المقدر مرجح عند الناطق جملة فعلية عادت الى الفعلية من فائدة الحدوث والتجدد واذا كانت اسمية فتفيد الثبوت الاستمرار وسمية الجملة وسمية ضياع هذه تسمى ياء المصدرية ياء المصدرية - 00:58:25

مثل الضاربين والقومية وهذه الاشياء التي تذكر. وسمية الجملة لكونها للدوام والثبوت. والفعلية لكونها للتجدد الحدوث وشرطها هنا حذف الياء والتاء للضرورة وشرطها الاصل يقول وشرطيتها وشرطيتها لكن لنكتة جلية لنكتة ظاهرة مما مر وهو كونه اذا اخبر عن المسلم - 00:58:56

اليه بالفعل افاد التجدد والحدوث. واذا اخبر بالاسم افاد الاستمرار على ما ذكرناه في البيتين الاولى. اذا كونوا جملة اسمية اي كون جملة اسمية خبرا وتكون فعلية وتكون شرطية وتكون ظرفية. والظرفية ذكروا ان - 00:59:28

لها فائدة اخرى وهي الاختصار بدلا من ان يقول زيد كائن في الدار قال زيد في الدار افاد ماذا؟ الاختصار لان الاصل الذكر العامل مع المعمول. ذكر العامل مع مع المعمول. فلما لم يذكر العامل وذكر المعمول حصل اختصاره. وظرفية الاختصار - 00:59:48

ذكر المعمول وحده دون العامل اخصر من ذكره ما عمله واخروا هذا البحث الثامن في تقديمه وتأخيره. واخروه هذا ايضا يدرس في باب النحو. اكثر مما يتعلق بالمسند. مأخوذ من النحو. واكثر - 01:00:08

اكثر الفوائد المذكورة في باب المسند عند البيانيين يمكن استنباطها الذكاء والنظر والتأمل واذا عرف المعاني العامة حينئذ يستطيع ان يميز هذا عن ذاك واهم ما يعتنى به هو التفريق بين - 01:00:26

كونه جملة فعلية او جملة اسمية ونحو ذلك. واخروا اصالة واخروا المسند اليه اصالة يعني الاصل في المسند التأخير الاصل في المسند التأخير. لماذا؟ لانه في المعنى كالوصف والمسند اليه كالموصوف. وشأن الوصف ان يتأخر عن موصوفه. وايضا هو محكوم به. والمسند اليه محكوم عليه. وشأن المحكوم - 01:00:43

به ان يتأخر عن المحكوم عليه هذا الاصل حينئذ لا يسأل عنه اذا جاء على الاصل لا يقال لماذا؟ اخر الخبر لانه على واخروه اصالته يعني لكونه الاصل لكونه الاصل. وان كان ذكر صاحب العقود في شرحه قال والنكتة في - 01:01:11

اخيري مع كونه الاصل هي هي اهتمام المتكلم واعتناؤه بشأن المسند اليه. وهذا اذا لم يكن ثم مقتضي للعدوان الاصل. واخروا اصالة يعني لكونه الاصل. بقصد افادة الاصالة. اذ الاصل في المسند التأخير لانه وصف المسند - 01:01:31

وقدموا ما حقه التأخير وهو الخبر لماذا؟ لقصر ما به عليه يحكم. يعني لقصره على المسند اليه لقصره على المسند اليه لا فيها غول لا غول فيها لا غول فيها لا فيها غول بطل عمله - 01:01:52

لا غول فيها لا فيها قول غول ما الفرق بين جملتين لا فيها غول وجع الرأس وثقل الاعضاء خمر الدنيا تؤلم الرأس وتثقل الاعضاء تسبب برود ونحو ذلك واما خمر الاخرة فلا مخالفة لخمر الدنيا لا فيها غول. لو قال لا غول فيها هذا نفي عن الغضب - 01:02:24

قولي في خمري الاخرة هل يلزم منه نفيه عن خمر الدنيا لو قال لا غول فيها لا غول فيها. هل يلزم منه نفي الغول عنه امر الدنيا لا لكن لما اراد القصر - 01:03:06

وهو ان هذا الحكم خاص بالمسند اليه حينئذ قدم المسند لافادة الحصر والقصر لا فيها غول لا فيها غول اذا الغول منفي عنها منفي عنها وهذا نفي مقصور على خمر الاخرة. واما خمر الدنيا فهي بخلاف بخلاف ذلك. لقصر ما به عليه يحكم - 01:03:28

لقصري اللام هنا للتعليم وهو جار مجرور متعلق بقوله قدموا يعني قدموا المسند على المسند اليه لقصر ما اسم موصول بمعنى الذي يصدق على المسند اليه به عليه يحكم. يحكم به. به هذا متعلق بقوله يحكم - 01:03:57

وضميره يعود لي المسند عليه الظمير هنا يعود على المسند اليه لقصر الذي يحكم به عليه عليه حذف عليه المتعلق بقوله قصر ولذلك صار فيها ركاكة. لقصر ما اي الذي يحكم به عليه ما هو الذي يحكم به عليه؟ المسند. عليه هذا محذوف على - 01:04:19

اذا لقصر المسند على المسند اليه هذا مراد الناظم تنبيه يعني قدموا لقصري. وقدموا لتنبيه على انه خبر من اول وهلة. لا نعت لان النعت لا يتقدم على المنعوت بخلاف الخبر - 01:04:51

تنبيه اي لقصر المسند على المسند. في السابق هذا تميمي انا لو قال تميمي انا اين الخبر تميمية وانا مبتدأ انا تميمي تميمي انا ما الفرق انا تميمي هذا فيه فايدة نسبة - 01:05:15

قبيلة او نسبته الى القبيلة. لكن تميمي انا انه مقصورة به هو هو الوحيد ومن عاد احلى اذا تميمي انا فيه قصر واما انا تميمي وزيد تميمي وعمرو تميمي وخالد تميم - 01:05:50

لكن تميمي انا لا انا الوحيد وكل من شارك فهو ادعاء لا حقيقة تنبيه او تفاؤل تنبيه يعني لا يجب تقديم الخبر على ماذا على المبتلى اذا كان المبتدأ نكرة - 01:06:21

وعندهم قاعدة ان النكرة يطلب الصفة طلبا حثيثا يعني لو جاء بعدها شيء ظن الظان انه نعت الله لا خبر في الدار رجل هنا يجب تقديم الخبر على المنتدى. لماذا - 01:06:45

لو قيل رجل في الدار لظن الظان ان في الدار لا خبر فينتظر رجل في الدار اين الخبر يحتاج يحتاج الكلام الى الى تقدير خبر لان الجار المجرور بعد النكرات يعتبر من قبيل الصفات. الظروف عموما فحينئذ النكرة تطلب الصفة - 01:07:08

فتونعت طلبا حثيثا فاذا وقع بعدها لزم ان يكون نعتا. اذا اردنا ان نبين انه ليس بنعت بل هو خبر نقدمه على المسند اليه. ولذلك قال تنبيه يعني ايه؟ عند اقتضاء المقام تعجيل المراد من الكلام لاجل - 01:07:36

لاجل خوف فوات فرصة مثلا. تنبيه على انه خبر من اول وهلة لانعت. اذ النعت لا يتقدم على المنعوت بخلاف الخبر. او او تفاؤل يعني ان يسمع من اول وهلة ما يسره - 01:07:56

ان يسمع من اول وهلة ما ما يسره كقوله سعدت بغرة وجهك الايام سعدت بغرة وجهك الايام. ايام هذا مبتدأ مؤخر. وجملة سعدت هذا خبر مقدم. فيه تفاؤل فيه سعادة - 01:08:11

سعدت بوجهك او بغرة وجهك الايام. وتزينت ببقائك الاعوام تشوف اي تشوق المراد بالتشوف هنا التشوق وهو التشوق الى المسند اليه بان يكون في المسند المتقدم طول يشوق النفس الى ذكره فيكون له وقع في النفس ومحل - 01:08:30

من القبول لان الحاصل بعد الطلب اعز من المنساق بلا تعب. ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر شمس الضحى هذا مبتدأ مؤخر وثلاثة خبر مقدم. ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها يتشوق. من هم هؤلاء؟ قال شمس الضحى وابو اسحاق - 01:08:57

القمر وحصل فيه تشوه فاز بالحضرة ذو تصوف فاز بالحاضرة ذو تصوف فاز ذو تصوف بالحضرة هنا مثال لاي شيء هذا ها تشوه فاز فاز ذو تصوف يعني صوفي ذو تصوف صاحب التصوف صوفي فاز المتصوف بالحضرة فلما ذكر فاز الذي هو - 01:09:28

الفعل وفيه الفوز والفلاح تشوقت النفس الى معرفة من هو هذا الفائز؟ فقال ذو تصوفي وهذا على ما سار عليه الناظم رحمه الله تعالى من صوفية كانت منتشرة ليست كالان يعني وكان ربي سلم هذه البلاد لكن - 01:10:09

كانت ما تسير مع اهل العلم وخاصة الاشاعر. لذلك ثم قاسم مشترك هذا لا بد ان يعرفه طالب العلم لا لا يكاد ينفك اشعري عن تصوف وقد يكون صوفيا لا اشعري - 01:10:25

لكن اشعل اله صوفي هذا قليل جدا. قد يكون عنده خلل في العلم. علم اه نظري لا رعاية. لماذا لماذا لا ينفك العشع عن التصوف لان مفهوم التوحيد عندهم فيه خلل لا اله الا الله لا قادر - 01:10:42

الا الله. فيفسرون التوحيد بتوحيد الربوبية وهذا مسلكا متصوفا انهم يتعمقون في توحيد الربوبية وهو مقدم عندهم على توحيد الالوهية الذي هو الاصل ولما كان تفسير الاشاعرة التوحيد لا اله الا الله بتوحيد الربوبية وهو محل التأمل والتعبد والتفكر والتدبر صار هو - 01:11:00

ومنطلق للتصوف عندهم فلا يكاد يوجد اشعري الا وهو وهو وهو صوفي. ولذلك في كتب الاصول اخر شيء يذكره خاتمة التصوف لماذا؟ بناء على ما ذكرته لكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:11:22